رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

فضل تدبر سنة الرسول ﷺ | الجزء 10 | #خطبة_الجمعة | د . أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:05
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساء - 00:00:25
به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:55
اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله اقتضت عادة مجتمعات والامم - 00:01:15
في القديم والحديث ان تعظم كل انسان كان له عظيم الاثر على هذه الامة او على هذا المجتمع وقضت ايضا عادة الناس تعظيم هذا الانسان الذي اثر عليها في حياتها. فقوم نوح - 00:01:35
على سبيل المثال لما كان ليود وسواع ويغوث ويعوق ونثر هؤلاء العلماء عظيم الاثر على حياتها بنوا لهم تماثيل وعظموهم حتى عبدوهم من دون الله سبحانه وتعالى. والامة التي كان فيها اصحاب الكهف - 00:01:55
لما كان لهم من عظيم الفضل عظموهم. وقال الله سبحانه وتعالى في شأن هذا التعظيم. قال فغلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. لان هؤلاء الشباب كان لهم فضل عظيم وكان لهم اثر كبير - 00:02:15
اذا لابد ان يكون هؤلاء الشباب بيننا معظمون. لابد ان يكون بيننا هؤلاء الشباب لهم مكانة عالية. ونعلم اجيالنا ما قيمة هؤلاء الشباب ولن يتعلم الاولاد قيمة هؤلاء الشباب الا اذا اتخذنا على قبورهم مساجد. قال الذين - 00:02:35
على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. ومن تدبر وتأمل في كل امة من الامم. سواء كان هذا الامر في القديم او حديث لوجد ان هذه عادة موجودة في كل امة. كل من كان لها اثر على له اثر على هذه الامة. عظم ودرس - 00:02:55
حتى في زماننا هذا مثلا ايرلندا لما كانت واقعة تحت الاحتلال البريطاني وارادت بريطانيا ان الهوية الخاصة بايرلندا بمحو اللغة ومحو التاريخ وتغيير الثقافات. خرج هناك عالم لغة ايرلندي بدأ يعد اجيال يتقنون اللغة الايرلندية ويعلمونها للاجيال التي تليها. بمجرد انزال الاحتلال البريطاني عن ايرلندا - 00:03:15
اتخذ الايرلنديون هذا الرجل المدرس الذي درس اللغة الايرلندية من باب حفظ الهوية كان اول رئيس لدولة ايرلندا بعد خروج الاحتلال. واذا نظرنا الى الى حالنا هنا في مصر نجد مثلا ان كثيرا من الناس وجدوا ان لمصر حضارة. حضارة فرعونية - 00:03:45
فنصبوا التماثيل وان كان هذا مخالف للشرع. فنصبوا التماثيل الفرعونية في كل مكان. وقاموا بتدريس هذه الحضارة لاولادهم في كل كتب يدرسونها مع اختلاف هذه الكتب في المراحل التعليمية الابتدائية او الاعدادية او الثانوية. انا اقول اذا - 00:04:05
نحن الى حضارتنا الاسلامية فاننا عندنا قصور كبير جدا في هذه الدراسة. وللاسف اصبح لتاريخنا اسلامي يعني يكاد يكون مش انا لا اريد ان ابالغ في الكلمة ولكن هذا حق نحن لا او ندرس لاولادنا السيرة - 00:04:25

ونتحدث مع اولادنا عن السيرة الا اذا كان هناك رد فعل عنيف اذا كان هناك فعل عنيف يقتضيه رد فعل عنيف مثال على ذلك لما حدث بين الدنمارك سب النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي حدث؟ هب الدعاء وهبت الامة كلها من باب تدريس - 00:04:45
سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ونشر كتب السيرة وتعليم الاولاد السيرة وغير ذلك. وانتشرت في البرامج الاذاعية الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. اذا نحن لم نتكلم عن تاريخنا وعن ثقافتنا وعن سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم الا - 00:05:05
لما كنا ردود افعال لفعل ما. ما اريد ان اؤكده من خلال هذه الخطبة انه من اعظم ما ينبغي علينا في هذه اهتمامنا وعنايتنا بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم. تدريسا وعلما وقراءة وفهما وتطبيقا عمليا - 00:05:25
وبخاصة في هذه الازمات التي تمر بها الامة. كان هدي سلفنا الصالح رضوان الله عليهم انهم يعلمون اولادهم السيرة يؤكدون على هذا المعنى بكلمات كثيرة. فكان محمد بن سعد بن ابي وقاص يقول كان ابونا سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه - 00:05:45
يعلمنا المغازي سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ويقول لنا هذه مآثر ابائكم فلا تضيعوها. وكان الزهري رحمة الله عليه محمد بن الشهاب الزهري رحمة الله عليه يقول علم السيرة هو علم الدنيا والاخرة. علم - 00:06:05
هو علم الدنيا والاخرة. وكان علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم اجمعين. علي بن الحسين زين العابدين كان يقول كانوا يعلموننا السيرة كما يعلموننا السورة من القرآن. زي ما حضرتك ابنك بيبدأ - 00:06:25
يكبر كده تبدأ تحفزه سورة الفاتحة. تبدأ تحفظه قل هو الله احد. كان منهج السلف انهم يعلمون اولادهم سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ويؤكدون على هذه المعاني كما يؤكدون معهم على حفظ السورة من القرآن. وكان الامام ابن كثير - 00:06:45
رحمة الله عليه يقول وهزا فن عزيز ينبغي علينا الاهتمام به. اذا هذه الكلمات تؤكد ان هذا المنهج غاب عنا. وانا سائلكم بربكم سؤال. امة غاب عنها تاريخها كيف لها ان تبني مستقبل - 00:07:05
ام ضاع تاريخها بين الناس. امة انا كنت في جامعة من الجامعات في محاضرة من المحاضرات طلبت من طالب انه يقوم يقول لي شيء عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه - 00:07:28
شيء عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه. وده طالب جامعي. عندما يقول يعني ان اسم ابو بكر الصديق هو ابو بكر الصديق ابن الخطاب رضي الله عنه وهو صاحب النبي في الغار. ابو بكر بن الصديق بن الخطاب. لما يصبح ده مستوى شباب جامعة. اومال اولادنا - 00:07:43
ثانوي وفي ابتدائي كيف سيكون الحال؟ النهاردة للاسف غابة سيرة النبي عن الناس. فلا نستطيع الى الان ان نبني امة لابد ان نعلم جميعا ان امة غاب عنها تاريخها لا تستطيع ابدا ان تبني لها مستقبل. فضلا ان - 00:08:03
تظهر طيارات وده تيار اصبح له وجود وانتشار. ان شاء الله انا بجهز له الان خطبة باذن الله عز وجل. تيار الالحاد اللي بدأ ينتشر الانف في الجامعات. شاب النهاردة يلحد جاي شاب بيناظر فيه للكون اله ولا لأ - 00:08:23
وفي مجموعات قم في هندسة ومجموعات في صيدلة ومجموعات في طب. هؤلاء الشباب لما وصل بهم الحال لهذه الدرجة؟ لانهم لا يعرفون شيئا عن تاريخهم لا يعرفون شيئا اصلا عن تاريخ هذا هذا الدين. ولا هذه الامة ولا هذا النبي. وبالتالي بينجرف الشاب مع اي طيار من الممكن ان - 00:08:42
لماذا ندرس السيرة؟ ولماذا ينبغي علينا في هذه الاوقات بالذات ان نعلم اولادنا سيرة النبي صلى الله عليه وسلم؟ واحد نعلم السيرة لان اغلب ايات القرآن لا تفهمها الا من خلال السيرة - 00:09:02
اغلب ايات القرآن التي تحدست عن غزوات النبي صلى الله عليه وسلم. وعن سيرته لا يستطيع الواحد منا فهمها الا بعد ان يدرس السيرة لما تقف على قول الله عز وجل اولما اصابتكم مصيبة قد اصابتم مثليها؟ قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم - 00:09:22
هذه ايات نقرأها جميعا. ولكن لا ندري ما معنى هذه الايات؟ ولكن من وقف منا على سيرة النبي فهم الايات. فهم فاعظم ما يعين على فهم القرآن علم السيرة. نفى من هذه الايات ان الله يعاتب المؤمنين. لما - 00:09:42
قتل منهم يوم احد سبعين رجلا. الله يقول لهم اولما اصابتكم مصيبة اي الهزيمة يوم احد قد اصبتم مثل وذلك يوم بدر. لما قتلتم من

المشركين سبعين واسرتم سبعين. قلتم ان هذا ايه السبب ان احنا نهزم في احد؟ الله - 00:10:02
الله يقول قل هو من عند انفسكم. ده من عند انفسكم. انتم ما صنعتم هذا في انفسكم. لما خالفتم امر نبيكم صلى الله عليه وسلم. ففهم القرآن لا يكون ابدا الا بعد دراستنا للسيرة. وانتم كما تعلمون ان اعظم - 00:10:22
وما العلوم ولا ولا منازع هو علم القرآن. فما بالكم بهذا العلم اذا غاب عنا اذا غابت عنا شمس السيرة عن فهم كثير من ايات القرآن. لما يقول ربنا تبارك وتعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار - 00:10:42
الذين اتبعوه في ساعة العسرة. يعني ايه ساعة العسرة؟ وايه قصتها؟ لو الانسان مننا لا يفهم السيرة او لا يقرأ السيرة الاية هتمر عليك اي اية من القرآن. ولكن لما الانسان يقرأ ساعة العسرة ويدري السيرة بقى ان الاية دي نزلت في شأن غزوة - 00:11:02
اللي كانت تبعد عن المدينة اكتر من سبعمية وتمانين كيلو. وكانت في حر شديد مع قلة الظهر وقلة الطعام وقلة الشراب وان العدو ده هو جيش الروم الانسان مننا فعلا يبدأ يستشعر اه فعلا كانت ساعة العسرة. هذه فعلا كانت ساعة العسرة. لما اعلن - 00:11:22
النهاردة ان الله عز وجل يقول لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم نزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا. لما الانسان مننا يقرأ سيرة ويفهم سيرة ويعلم ما المراد بهذه الاية. وان هذه الاية - 00:11:42
كانت متعلقة بصلح الحديبية وببيعة الرضوان وان الله اطلع على نفوس الصحابة لما بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم لما منع عن العمرة داخل مكة وبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم على القتل في سبيل الله. نعلم الانسان مننا يقرأ الاية صدقوني والله لا تمر - 00:12:02
هذه الايات علينا مرور الكرام. بل الانسان تلاقيه والله يبكي بكاء شديدا لما يعلم سبب نزول هذه الايات. لما اعلم قدر ما اصاب الصحابة رضوان الله عليهم في هذه الغزوات تلاقي سبحان الله قلب الانسان يرق ويخشع مع مثل هذه الايات - 00:12:22
مع مثل هذه الايات. فلابد ان احنا نرجع تاني مرة ثانية. لا نريد ان نكون ابدا ردود افعال. بل ينبغي علينا من الان ان يكون دراسة ان تكون دراسة السيرة منهج حياة لنا. النبي صلى الله عليه وسلم الان فهمنا سيرته اذا انت ستفهم القرآن. مش هتفهمه - 00:12:42
بس ده السيرة تساعدك على تدبره. السيرة تساعدك على التأمل في ايات القرآن. فيزداد تعلق العبد بهذا القرآن. اذا انا محتاج اقرأ سيرة علشان اقدر افهم القرآن. اتنين محتاج اتعلم السيرة علشان الانسان مننا من خلال - 00:13:02
دراسته للسيرة سيقف على عشرات ومئات من الاحكام الفقهية التي تساعده على فهم هذا الدين. ناخذ على ذلك مثال لما نقرأ في السيرة مسلا في غزوة الخندق ان النبي صلى الله عليه وسلم شغل هو والصحابة عن صلاة الظهر والعصر - 00:13:22
والمغرب والعشاء بسبب حراسة الخندق وبسبب متابعة المشركين في هجماتهم متوالية على الخندق. ونشوف ماذا صنع النبي النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ الانسان مننا يقتنص بقى الاحكام الفقهية اللي محتاجها. كتير مننا بيكون على سفر. كتير مننا بيكون مسلا - 00:13:42
عنده اعمال شغلته عن الصلاة. فتعدي منه صلاة او اتنين او تلاتة. كتير مننا بيمر بظروف فما بيبقاش عارف اعمل ايه. اللي بيدرس المسألة دي مش موجودة عنده. دراسة السيرة بتولد فقهاء. السيرة دايما بتولد لنا فقهاء. لما نقف ان النبي في غزوة الخندق امر بلال - 00:14:02
فاذن ثم اقام فصلى الظهر. ثم اقام فصلى العصر. ثم اقام فصلى المغرب. ثم اقام فصلى العشاء وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا. هنا اقدر افهم خدت حكم فقهي ان الانسان مننا لو فاته صلاة او - 00:14:22
اتنين او تلاتة انما يقضيها على الترتيب باذان واحد واقامات لكل صلاة. بدأت افهم احكام الفقه من خلال دروس السيرة لما اقرأ مسلا في غزوة ذات الرقاع ان الصحابة رضوان الله عليهم لما خرجوا الى هذه الغزوة وقام عمار - 00:14:42
ابن ياسر وعباد ابن بشر لحراسة الجيش. والجيش نايم والجيش بدأ عمار ابن ياسر وعباد ابن هش في حراسة الجيش. ويأتي رجل مشرك ويضرب عباد ابن بشر وهو يصلي بسهم في صدره. فينتزعه فيلقيه. ويضربه بالثاني فينتزعه ويلقيه ويضربه بالثالث. فينتزعه ويلقيه - 00:15:02

وبعد ذلك يتأوه فيستيقظ عمار فيفر المشرك. ويقول له الا ايقظتني منذ اول سهم ضربت به؟ فيقول له لقد كنت في صورة احبها ولم ارد ان اقطعها ولولا انني خشيت ان اضيع ثغرا وضعني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تأوهت ابدا - 00:15:22
ويصل هذا الامر للنبي ويدعو لعباد ابن بشر بخير. هنا ناخد احكام فقهية كثيرة جدا. منها ان الصحابي اللي اتضرب بالسهم ده قزف منه الدم ان هزا الدم ليس بنجس. فما نجسش السياب. ان هذا الدم ليس بناقض للوضوء. سواء كان قليل او كثير. الانسان - 00:15:42
من خلال موقف واحد في السيرة يقدر يقتنص منه عشرات من الاحكام الفقهية. عشرات من الاحكام الفقهية. وبالتالي انا دايما بقول دراستنا للسيرة هتولد عندنا ملكة الفقه اللي هو يعتبر من اعظم العلوم اللي بتقرب العبد من ربه سبحانه وتعالى. فعلشان كده انا بقول - 00:16:02
احنا محتاجين مرة ثانية نأكد على جزئية تعليم السيرة وتعلم السيرة. وقراءة السيرة. ليه؟ هتولد لنا مفسر. عالم بكتاب الله عز وجل تولد لنا فقيه كيف يتعامل مع المسائل الفقهية في امور حياته. لان النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسافر - 00:16:22
كانت له احكام وهو مقيم كانت له احكام. لما ندرس هذه الاحكام سبحان الله! لما نأخذ مسلا في غزوة او سرية لذات السلاسل لما عمرو بن العاص رضي الله عنه اصابته الجنابة وهو في ليلة شديدة البرد وخاف ان اغتسل ان يهلك. ليلة برد - 00:16:42
وهو الانسان دلوقتي عليه جنابة ويريد الاغتسال لو اغتسل هيموت. ويذكر قول الله عز وجل ولا تقتلوا انفسكم. ان الله كان بكم رحيما تيمم ويصلي. والنبي يقر عمرو بن العاص على هذا الفهم. هنا على طول نقتنص فائدة فقهية. ايه الفائدة الفقهية؟ في حالة البرد - 00:17:02
الشديد وعجز الانسان عن استخدام الماء له ان يلجأ الى التيمم. سبحان الله! خدنا الحكم ده منين؟ من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة احنا محتاجين الان ان احنا نتعلم السيرة. لان الان الامة مهددة بالاخطار من كل مكان. واعداء الامة ليل نهار - 00:17:22
ليل نهار بيحاولوا يشوهوا صورة الاسلام. اوروبا الان اوروبا الان تحاول تشويه السيرة بصورة لا يتخيلها انسان انا لما اكون انسان دارس للسيرة بفضل الله انا اكون كده راجل حرس حدود لهذا الدين. ليه؟ اي شبهة - 00:17:42
ضد الاسلام انا اعرف كويس جدا اردها. مثال على ذلك مثلا لما الانسان مننا يدرس سيرة يقول لك مسلا الاسلام انتشر بالسيف ترد على الشبهة دي ازاي ؟ اللي درس سيرة يعلم كويس جدا ازاي يرد على هذه الجزئية. انما اللي ما درسش خلاص تلاقيه وقف مش قادر يرد. اللي - 00:18:02
ادارة الصين يقول هاتوا لي يا جماعة غزوة واحدة غزوة واحدة النبي خرج فيها بدون سبب. غزوة بدر هل النبي هو اللي خرج لغزوة بدر ابدا ده المشركين هم اللي راحوا المدينة. غزوة احد النبي هو اللي راح ابدا. ده المشركين هم اللي وصلوا المدينة. غزوة الخندق. النبي هو اللي راح ابدا - 00:18:22
ده المشركين هم اللي راحوا المدينة. كلها ردود افعال. فحرب النبي صلى الله عليه وسلم مع اليهود. هاتوا لي غزوة واحدة مع اليهود. النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي بدأ فيها الحرب. نام ما بدأش حرب. يهود بنو قريظة غدروا العهد مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق. يهود بنو النضير هم اللي - 00:18:42
يقتل النبي صلى الله عليه وسلم. لما النبي راح لهم ليستعين بهم في امر الدية حاولوا قتله صلى الله عليه وسلم. يهود بنو قينقاع دول تعر المرأة المسلمة لما كانت بتشتري من الراجل. اذا اي معركة النبي صلى الله عليه وسلم خرج فيها ما خرج فيها صلى الله عليه وسلم ابتداء - 00:19:02
بل كان النبي صلى الله عليه وسلم هو رد فعل لاقوام ارادوا الاعتداء على مدينته او على دينه او على صحابته رضوان الله عليهم اجمعين. ده فن دراسة ان انا ابدأ ارد النهاردة على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. شبهة تانية يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم آآ لما حارب اليهود - 00:19:22
اخذ صفية وتزوجها مباشرة. فعلا الرواية بتقول ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما قتل الصفية في الطريق النبي صلى الله عليه

وسلم بنى الصوفية. يقول لك ازاي مع ان زوجها مات لابد ان هي تمكث العدة بتاعتها. وعدة المرأة المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشر. فازاي هنا النبي يتزوج - 00:19:42

نقول يعني ودي شبهة سواء من النصارى او من العلمانيين او غيرهم والعياذ بالله لما بيحولوا دائما تشويه صورة الاسلام. يقول لك اتفضل يا عم ادي دينكم. فين عدة سبحان الله لابد بقى اللي دارس السيرة يفهم ان الصفية رضي الله عنها كانت من الاسرى وعدت الامى ازا كانت - 00:20:02

مسيرة تعتد بحيضة واحدة. والسيدة ام سلمة قالت فلما كانت معنا وحاضت وطهرت من حيضها بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم اذا عدتها انقضت. اذا انا النهاردة لما ادرس السيرة بيبقى عندي المقدرة ان انا انظر الى الشبهات اللي بتثار ضد الاسلام. ويبقى عندي - 00:20:22

قادرة على ردها. شبهة ليه النبي صلى الله عليه وسلم يتزوج تسعة؟ وده دليل انه كان رجل مزواج. حاشاه صلى الله عليه وسلم، وكان يبحث عن شهوته فقط ودي الصورة اللي موجودة عند الغرب الان. انت ازاي ترد؟ انت ازاي ترد؟ ارد النهاردة باشياء كثيرة جدا من خلال دراسة السيرة - 00:20:42

اقل رد النبي لو كان يريد النساء لقبل في مكة لما عرض عليه الوليد ابن عتبة لما قال وان اردت النساء جمعن لك اجمل نساء العرب لو كان يبحث عن شهوة ما تزوج امرأة تقبره بخمسة عشر عاما. لو كان يبحس عن الشهوة لبحث عن الجميلة - 00:21:02

على البكر لما كان بيقول لجابر هل لبق يا جابر تلاعبه وتلاعبك؟ ما تزوج بكرا الا عائشة. وكل امرأة صفية مات زوجها وابوها واخوها ولا عائل لها. ام سلمة مات زوجها ولها اولاد ولا عائلة لها. وهكذا في البحس عن سيرة امهات المؤمنين - 00:21:22

نجد ان النبي صلى الله عليه وسلم ما تزوج امرأة من اجل شهوة. وانما تزوج امرأة من باب توطيد علاقة او ان من باب النفقة وعلى امرأة او اصلاح حال امرأة وهكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع. فدراسة السيرة بتديك ملكة ازاي تبقى قادر على - 00:21:42

قادر على انك تكون حرس حدود ضد هذا الاسلام ضد هذا ضد هؤلاء الذين يحاولون تشويه صورة الاسلام. لمازا ندرس السيرة؟ ندرس السيرة علشان نقدر نربي اولادنا. ودي جزئية هامة جدا احبابي. كيف يربي الواحد منا - 00:22:02

ولده وهو لم يطلع على سيرة المربي الاول في الاسلام ازاي ؟ للاسف احنا النهارده يعني اولادنا بدأوا يشردوا مننا قليلا بسبب ان احنا ما اجدناش التربية. احنا اجدنا التربية - 00:22:22

في الامر الديني الدنيوي بس انما الامر الديني تربية الولد على الدين. تربية الولد على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم مش موجودة. الا عند اقوام قلائل. اسأل الله ان - 00:22:37

فيهم وفي جميع المسلمين. انت النهاردة السيرة بتخرج لنا المربي. كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل مع اولاده؟ كيف فكان النبي يتعامل مع اولاد المسلمين. ازاي كان حال النبي مع الاولاد؟ بيربيهم ازاي؟ بيعلمهم ازاي؟ ايه دور الدعابة في زمن النبي صلى الله عليه - 00:22:50

مع الاطفال. لما يلاعب ابا عمير ويهزر معه ويضحك معه. لما النبي صلى الله عليه وسلم بيكون بيصلي بالناس. تخيل مثلا موقف واحد الان وجد طفل في قلب المسجد وعمل هيصة شوية. شف التعامل معه بيبقى ازاي وكيف تعامل النبي مع هذا الطفل. النبي صلى الله عليه وسلم جاء الحسن والحسين وطول - 00:23:10

وعلى كتف النبي وهو يصلي صلى الله عليه وسلم. والنبي يطيل السجود جدا حتى قال الشديد فخشيت ان يكون قد اقتطع من بيننا فرفعت فاذا بالحسن والحسين على كتفي النبي صلى الله عليه وسلم. الصحابة يقولوا له يا رسول الله صنعت في صلاتك شيئا لم تصنعه قبل ذلك. انت طولت قوي في السجود مش - 00:23:30

فقال ان ان ابناي هذين ارتحلاني ولم ارد ان انزلهما حتى ياخذا مني حاجتهما حاليا يعني خلوني دابة وغريبين فوقي. متخيل؟ وانا ما حبتش انزلهم وهو بيصلي. غير لما ياخدوا حاجتهم مني يفضلوا يلعبوا ويتبسطوا بعد كده - 00:23:50

انزلهم نشوف ازاي النبي ربى ازاي انس لما يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم من ارحم الناس بالعيال. رحيم وكانت الجارية تأخذ بيد النبي صلى الله عليه وسلم تسير به في طرقات المدينة ليقضي لها حاجتها. دراسة السيرة تولد عندنا ملكة التربية. ازاي الولد لما يغلط اعاقب - 00:24:10

وازاي الولد لما يحسن اثيب وازاي اعاقب؟ وايه صور العقاب؟ كل دي صور. اقدر اخدها من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. المربي لانه ما كانش بيربي اولاده بس وانما ربى النبي صلى الله عليه وسلم كل اولاد المسلمين. وازاي يقدر النبي صلى الله عليه وسلم من ابن مسعود الصغير او علي صغير السن - 00:24:30

او غيرهم من الصحابة يربي هذا الجيل الاطفال دول ازاي بعد كده هم اللي يحملوا راية الدين بعد ذلك. ليه اتعلم السيرة؟ اتعلم السيرة لانها نعم الزاد لك في مواقف حياتك كلها. النبي مرت عليه كل صنوف الحياة. اللي ابتلي مسلا بفقد ولد. ازاي - 00:24:50

عمل اذا مات له ولد يا احبابي احنا قرأنا بلائات كتيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن مين فينا وقف ان النبي كان له سبعة من الاولاد؟ ستة منهم ماتوا في حياته - 00:25:10

ست اولاد للنبي ماتوا في حياته. ولم تبقى الا فاطمة وماتت بعديه بست شهور. وهو يعلم بذلك واخبرها بذلك عند موته صلى الله عليه وسلم النهاردة الانسان مننا لما يمرض كيف يتعامل مع المرض؟ شف النبي كيف كان يتعامل مع المرض؟ كيف كان يتعامل مع المرضى؟ النبي لما كان بيجي له مال ويبقى ما شاء الله - 00:25:24

وعنده الاموال والجاه والثراء. كيف تعامل النبي مع الدنيا لما جاءت اليه؟ في المصائب كيف كان صلى الله عليه وسلم يتعامل؟ في السفر كيف كان يتعامل في الحظر كيف كان يتعامل في صغر السن كيف كان يتعامل وفي كبر السن كيف كان يتعامل. زاد حياة كامل. زاد حياة كامل. تبدأ انت بقى - 00:25:44

من كل موقف بيمر بك النبي كان بيعمل هنا ايه. الصحابة كانوا بيعملوا هنا ايه؟ تلاقي سبحان الله الانسان مننا تلاقيه ما شاء الله سن الاختيار في مسل هزه الازمات. ليه اتعلم السيرة؟ اتعلم السيرة لانها تعينني اعانة تامة وبالغة - 00:26:04

على انشاء اجيال ذوي خلق وهي دي ازمتنا في زمنا الان. ازمتنا الان والله يا احبابي ازمة اخلاق ليست اكثر. احنا مشكلتنا الان اخلاق. الاخلاق دي الدارس للسيرة بياخدها من النبي صلى الله عليه وسلم. النبي لما كان بيغضب كان بيعمل ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان يتعامل مع الناس؟ ده ازا اخطأ يتعامل معه ازاي - 00:26:24

ده ازا احسن يتعامل معه ازاي ؟ النبي صلى الله عليه وسلم نشوف رحمته بالناس كانت عاملة ازاي ؟ آآ عفوه كان عامل ازاي ؟ الحاجات دي تفيد. لان النبي نفسه استفاد من - 00:26:48

خير الانبياء اللي كانوا قبله. فاخلاقهم وفي احوالهم وطباعهم. النبي لما يخش مكة يستفيد من تجربة يوسف عليه الصلاة والسلام القديمة. لما دخل عليه اخواته قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم. النبي يخش مكة استفاد من السيرة. فيقول لهم ما تظنون اني فاعل بكم؟ قالوا اخ كريم وابن اخي كريم - 00:26:58

قال اذهبوا فانتم الطلقاء. لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم. زي ما النبي استفاد من اخلاق يوسف عليه الصلاة والسلام. سبحان الله آآ يعني النبي صلى الله عليه وسلم حقق ده احنا محتاجين دي بقى. محتاجين النهاردة نبص في السيرة. آآ الراجل اللي راح على النبي صلى الله عليه وسلم ورفع عليه سيف وهم - 00:27:18

ان يقتله والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ومن يمنعك وهو يقول نبي من يمنعك مني الان؟ والنبي يقول الله هو الذي يمنعني. فخر السيف من يد الرجل. فاخذه النبي وقال وانت يا - 00:27:38

يا اعرابي من يمنعك مني الان؟ قال يا محمد كن خير اخذ. كن خير اخذ فيعفو عنه النبي صلى الله عليه وسلم. لما ناخد المعنى ده لما ناخد المعنى ده لما نشوف علاقة النبي كمؤسس للدولة وبين افراد الدولة. اخبارها كانت عاملة ازاي؟ وهكذا في شتى مجالات الحياة. معين - 00:27:50

كامل في الاخلاق. معين كامل في الاخلاق ناخده من سيرة النبي وده اللي احنا محتاجينه الان. ده اللي احنا محتاجينه الان. اسأل الله

سبحانه وتعالى ان يشفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:28:10

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. لماذا ندرس السيرة آآ اظن ان الفترة الماضية سمعنا عن خطر التشيع وهب العلماء هبة واحدة عن خطورة التشيع وان التشيع ده دين ليس من دين الاسلام - 00:28:30

سمعنا اقوال كثيرة جدا ومحاضرات ومؤتمرات كل هذا الخطر كل هذا الخطر انما يزول بدراسة السيرة بس احنا مش محتاجين يا جماعة في في في حربنا على التشيع او في وقوفنا في وجه التشيع. آآ فيلم كبير. هي القصة كلها درس لناس سيرة - 00:29:10

انتهي المسألة على كده. لان النهارده لما نبين للناس ماذا صنع عمرو بن الجموح في غزوة احد وهو رجل اعرج. خرج وهو اعرج والله قد وضع عنه القتال علشان يقاتل مع النبي وهو عالم ان هو هيموت آآ تكفينا. لما اسمع عن عبدالله بن حرام اللي ساب تسع بنات - 00:29:30

العاشر وعنده ديون ويطلع يقاتل يقول لابنه انني اراني من اول من يقتل غدا. خلاص المسألة انتهت. انا مش خايف من حد بقى يشتم الصحابة لان من خلال السيرة بيظهر جليا دور الصحابة رضوان الله عليهم في خدمة هذا الدين. لما من خلال السيرة اجد ان ابو بكر - 00:29:50

رضي الله عنه انفق اربعين الف درهم ودي كانت رأس ماله في بداية الاسلام على شراء المعذبين. وفي هجرة النبي انفق ما له كله على النبي الله عليه وسلم. وفي غزوة تبوك ينفق ما له كله على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ده لما انا اغرسه في قلوب الناس انا مش شايل هم التشيع اصلا - 00:30:10

تشيع هذا الدين اللي قائم على سب ابو بكر وعمر. انا مش شايل همه. لان انا قلت للناس ان ازا كان ابو بكر بذل هذا المال كله فيه. ان ابو بكر لما يخش مع النبي في الغار - 00:30:30

حسس الغار وهو يعلم انه ممكن يموت داخل الغار قبل النبي صلى الله عليه وسلم ان هو يخش ويفدي النبي صلى الله عليه وسلم. انا مش محتاج بقى ان انا اقول للناس تشيع وغير تشيع - 00:30:40

انا الان محتاج اوضح لهم بس السيرة. لما انا ان من خلال السيرة بدرس لهم غزوة سورة الاحزاب اللي بتتكلم عن غزوة الخندق واقول ان ربنا سبحانه وتعالى يقول من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. النبي لما يكون قاعد مع الصحابة ويعدي طلحة بن عبيد الله. وواحد يسأل النبي يا رسول الله - 00:30:50

من هؤلاء الذين قضى نحبه؟ ومن ينتظر؟ قال هذا مما مما صدق ما عاهد الله عليه وهو ينتظر طلحة بن عبيد الله. وقال من ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى هذا لطلحة بن عبيد الله. انا مش محتاج اقول للناس الشيعة بيكفروا طلحة بن عبيد الله وهو من الاعداء الكبار عندهم - 00:31:10

مش محتاج دي. درسه للناس سيرة. تزبطوا عقائد الناس. اقرأوا السيرة على اولادكم. تزبطوا افكار اولادكم. ده كل ما نرجوه هو كل ما نحلم به. وعشان كده دي سبب الخطبة. ندرس للناس السيرة. ازاي انا لا اتخيل بك مسلم ما فيش في كتاب سيرة يدرس - 00:31:30

الاولاد احنا محتاجين دي قوي محتاجين دي قوي لما ادرس النهاردة سيرة الصحابة وارى قدر التضحيات اللي عملوها من اجل هذا الدين انا قلبي يعلق بحب الصحابة. اليوم اللي حد فيه من الصحابة فكر بس كده من بعيد او من قريب انه يبص للصحابة بصة مش كده! يعني انا مش هسيبه - 00:31:50

واخد بالك ليه لانها خلاص بقت عقيدة عندي. بقت عقيدة عندي. قال مالك بن انس ادركت سلف هذه الامة يعلمون اولادهم حب الصحابة كما يعلمونهم السورة من القرآن. دي مناهج كانت واضحة عند الصحابة وعند السلف من بعدهم التابعين واتباع التابعين ومن جاء بعدهم. انا محتاج بقى دي. محتاجين دي ان احنا - 00:32:10

ونغرس في قلوب اولادنا الصحابة دول عملوا ايه للدين. ان الواحد منهم كان سهل عليه. سب مكة واطلع هاجر يطلع يهاجر ويسيب

ماله واولاده وزوجته كل حاجة ويطلع يهاجر. ما شاء الله لا قوة الا بالله. وهذه من اعظم فوائد السيرة. انك لما تدرس سيرة الصحابة وتعايش الصحابة - 00:32:31
انا محتاج معايشة ونعايش الصحابة احنا هنحبهم. وتكفينا دراسة السيرة المنزلة دي. لانك لما تحب الصحابة تحشر معهم. كما قال صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب. المرء مع من احب. عشان كده كان سيدنا انس يقول اللهم اني - 00:32:51
اللهم اني اشهدك انني احب احبك واحب رسولك. واحب ابا بكر وعمر وعثمان وعلي. وارجو ان اكون معهم وان لم يبلغ عملي فلهم دراسة السيرة يعني زاد روحي للانسان. دراسة السيرة زاد روحي لانسان لما تدرس سيرة ايمانك يعلو. لما تدرس سيرة - 00:33:11
ايمانك يعلو. لما تشوف رجل يعني لما تشوف مسلا امرأة امرأة تنزل ايات الحجاب يطلعوا بسرعة النساء على البيوت يلبسوا الخمار بسرعة لما تشوف الصحابة رضوان الله عليهم قد ايه عذبوا في مكة من اجل هذا الدين؟ عذبوا في مكة من اجل هذا الدين؟ آآ وانت تيجي تقول لي انا مكسل عن الصلاة - 00:33:31
يبقى هم كانوا بيبذلوا دماءهم للدين. وانا مكسل انزل اصلي. لما ادرس دي لما اجد ان الصحابة في مكة ما كانش لهم مكان يصلوا فيه فكانوا يطلعوا في الشعاب وفي الاودية يصلوا هناك. لما ادرس دي يبقى سهلة علي قوي الصلاة. زاد روح الانسان. السيرة من اعظم الامور اللي تقوي - 00:33:51
الجانب الايماني والجانب الروحي عند الناس. انا للاسف طولت عليكم النهاردة سامحوني ولعلي باذن الله تبارك وتعالى الخطبة القادمة ان شاء الله نكمل ما يتعلق في اهمية وفوائد دراسة السيرة ورجاء الطلب الوحيد. الطلب الوحيد منكم اه اه ان اللي ما عندهوش كتاب سيرة في البيت - 00:34:11
ينزل النهاردة يشترك تفسيره. كتب السيرة متنوعة ومختلفة. آآ وكتب السيرة منها للكبار ومنها للصغار. يعني الرجاء رجاء اشترك تفسيره. لك وكتاب سيرة لاولادك. واقعد مع اولادك وعلمهم سيرة. ولو عندك كتاب السيرة من النهاردة - 00:34:31
كل اسبوع جلسة واحدة. احنا مش لا اطلب منك اكثر من ذلك. جلسة واحدة نص ساعة اجعلها لله. تلخص على مدار الاسبوع موقف من موقف النبي صلى الله عليه وسلم واقعد مع اولادك قل الموقف وقل لهم ايه المستفاد من الموقف. ربوا اولادكم على السيرة. ربوا اولادكم على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا - 00:34:51
ازا كان النهاردة آآ اللي قائمين على الثقافة في بلادنا. آآ اهتموا جدا بنشر الثقافة الفرعونية بيننا. نقول خدوا من الحضارة دي ما ينفعنا ان الحضارة دي ما ينفعنا. وخدوا من الاسلام خدوا الاسلام كله لان كل اللي في الاسلام هينفعنا وهيقربنا من ربنا سبحانه وتعالى. احنا محتاجين نأكد على دراسة السيرة بين الناس - 00:35:11
واهمية دراسة الصلة بين الناس. وفوائد دراسة الصلة بين الناس. ليه؟ علشان نرجع الناس مرة تانية للمنبع الصافي. للمنبع الصافي الحياة الفاضلة اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم يحياها هو واصحابه رضوان الله عليهم. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى - 00:35:31
ان يكون كل انسان منا في هذه في هذه الخطبة قد استفاد. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقني واياكم الى ما يحب ويرضى. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في خلينا نثبت على الحق اقدامنا. صرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته. ولا مسافرا الا لاهله بخير - 00:35:51
سالما رددته يا رب العالمين. اللهم اهدي شبابنا وشباب المسلمين. اللهم اهدي شبابنا وشباب المسلمين. اللهم اهد شبابنا وشباب المسلمين. اللهم وفقهم لما تحب ترضى. اللهم وفقهم لما تحب وترضى. اللهم وفقهم لما تحب وترضى. اللهم ارحم ضعفنا واجبر كسرنا. وتولى امرنا واحسن خلاصنا - 00:36:11
واختم بالباقيات الصالحات اعمالنا. اللهم يمن كتابنا ويسر حسابنا ثبت على الصراط اقدامنا. اجعل الجنة هي دارنا. اللهم لا تخرجنا من هذا الجمع الكريم الا بذنب مغفور. اللهم لا تخرجنا من هذا الجمع الكريم الا بذنب مغفور. وسعي مشكور وتجارة لن تبور. انك انت - 00:36:31

عزيز الغفور اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت وقنا واصرف عنا شر ما قضيت. اللهم انا نسألك قلبا خاشعا ولسانا ذاكرا وبدنا على البلاء صابرا. اللهم انا نعوذ بك من قلب لا - 00:36:51
اخشع ومن عين لا تدمع ومن دعاء لا يسمع. ومن علم لا ينفع نعوذ بك من هذه الاربع. اللهم انا نعوذ بك من هذه الاربع. اللهم وفق ولاة امور المسلمين الى ما تحب وترضى. اللهم يسر لهم البطانة الصالحة التي تعينهم على تقواك. اللهم من اراد مصر بخير فوفقه - 00:37:11
بكل خير واعنه على كل خير. ومن ارادها بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميرا. اللهم احفظ مصر بحفظك فانت انت خير الحافظين. اللهم احفظ مصر بحفظك فانت خير الحافظين. اللهم احفظ مصر بحفظك فانت خير الحافظين. اقول - 00:37:31
اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:37:51